

المجلس 32 في شرح #الشمايل\_المحمدية | أ.د.عمر المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتبعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد - 00:00:00

في باب ما جاء في عبادة النبي صلى الله عليه وسلم. وكان الحديث قد توقف بنا عند قوله رحمة الله حدثنا احمد بن منيع تفضل يا عبد الرحمن. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة - 00:00:44

السلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ولوالديه وللسامعين. قال المصنف رحمة الله تعالى حدثنا احمد بن منيع اخبرنا اسماعيل ابن ابراهيم حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:04

عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته. وركعتين بعد العشاء في بيته حدثنا احمد بن منيع حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول - 00:01:24

واخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى ركعتين حين يطلع الفجر - 00:01:44

وينادي المنادي قال ايوب اراه قال خفيتین. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مروان بن معاوية الفزاری عن جعفر بن بردان عن ميمون ابن مهران عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانی رکعات - 00:02:04

من ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. قال ابن عمر وحدثني حفصة رضي الله عنها بركعتي الغداة ولم اكن اراهما من النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا ابو سلمة يحيى ابن - 00:24

خلف اخبرنا بشر من مفضل عن خالد الحذاء عن عبد الله ابن شقيق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كأن يصلى قبل الظهر ركعتين وبعد المغارب ثنتين وبعد العشاء ركعتين - 00:02:44

و قبل الفجر ثنتين حدثنا محمد بن المثنى اخبرنا عقبة عن أبي اسحاق قال مات عاصم بن ضمرة يقول سألنا علـ، رضـ، الله عنه عن صلاة رسولـ الله عليه وسلم من النهار فقلـ، إنكـ 00:03:04

اطيقون ذلك؟ قال قلنا من اطاق منا ذلك صلی؟ فقال كان اذا كانت الشمس منها هناك هيئتها منها هنا عند صلی ركعتين واذا كانت الشمس منها هنا كهيئتها هنا عند الظهر صلی اربعاء وبصل قبا، الظهر اربعاء - 00:03:24

وبعدها ركعتين وقبل العصر اربعا يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقرية والتبين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين. طيب، سم الله الرحمن الرحيم. هذه الاحاديث اه تتناها. حملة من - 00:03:44

آآ النوافل التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها. وحديث ابن عمر آآ الذي ذكره من طريق مع انه ينتبه الى ان الحديث رقم مئتب: واحد وثمانين: مكر، تماماً ل رقم مئتب: هثمانين: آآ هذا الحديث - 00:04:04

في روايته وبعد الجمعة سجدين. وبعد الجمعة الركعات المذكورة في حديث ابن عمر كم تبلغ قبل الظهر ركعتين

وبعدها ركعتين بعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين في حديث ابن عمر - [00:04:44](#)  
الثاني رقم مئتين وواحد وثمانين. اه قال واخبرتني حفصة انه كان يصلني حين يطلع الفجر ركعتين. كم صارت؟ عشر اه المشهور في  
حديث امي حبيبة رضي الله تعالى عنها عند الامام مسلم في صحيحه من صلى الله في اليوم والليلة ثنتي عشرة ركعة - [00:05:04](#)  
بني الله له بيتا في الجنة. وهذه السنن الرواتب التي جاءت في حديث ام حبيبة لا تتعارض مع حديث ابن عمر بمعنى ان نقول ان  
طريق الجمع بينها ان ابن عمر رضي الله عندهما ذكرها في في حديث - [00:05:24](#)  
عائشة في حديث عمر رضي الله في حديث ابن عمر ذكر ما حفظ ولم ينفي ما سوى ذلك. ولم ينفي ما سوى ذلك وهذا ايضا يجاح به  
عما جاء في حديث عائشة الذي معنا في حديث رقم مئتين وثلاثة وثمانين. حين قال - [00:05:44](#)  
عبد الله بن شقيق سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يصلني قبل الظهر ركعتين وبعد ركعتين وبعد  
وبعد المغرب اثنتين وبعد العشاء ركعتين وقبل الفجر اثنتين وصح عن عائشة رضي الله عنها كما آآ سيأتي وآآ - [00:06:04](#)  
انه كان عليه الصلاة والسلام يصلني اربعا قبل الظهر. يصلني اربعا قبل الظهر. فمجموع ما في الروايات مجموع ما في الروايات يثبت  
كم؟ ثنتي عشرة ركعة. مع حديث ابن عمر وحديث عائشة وهنا يتافق مع حديث ام حبيبة - [00:06:24](#)  
الجواب الثاني ان يقال ان حديث ام حبيبة في فضل من صلى ثنتي عشرة ركعة. واضح وان حديث ابن عمر يحمل فيه على ان الامر  
قد يضيق الوقت عنه احيانا. فلا يستطيع ان يصلني قبل الظهر الا - [00:06:44](#)  
ركعتين فيكون من اتي بالعشر على هذا النحو نعم يعني كما جرى تفسيره قبل قليل الا فيما قبل الظهر فتكون ركعتين بدل الاربع  
فيكون حينئذ اتي بالحد الادنى. لكن الفضيلة الواردة في حديث ام حبيبة مبنية على من صلى كم؟ ثنتي عشرة - [00:07:04](#)  
رکعة وبهذا يعني تلائم الاحاديث. وفي حديث ابن عمر رقم مئتين واحد وثمانين آآ الذي وضع عليه رقم ميم قال ايوب اراد قال  
خفيفتين. يعني بذلك رکعتي الفجر. حين ينادي المنادي. وذلك انه يبادر - [00:07:24](#)  
عليه الصلاة والسلام بهما ثم يضطبع. واضطجعه هنا اضطجاع هنا اضطجاع لا ينتقض معه الوضوء وهو سنة. لكن لو ان  
الانسان اضطجع ثم نام فانه يجب عليه ان يتوضأ.اما النبي عليه الصلاة والسلام فمن سبق معنا كان - [00:07:44](#)  
ينام قلبه آآ تنام عيناه ولا ينام قلبه صلى الله عليه وسلم. الحديث الثالث في الباب وهو حديث آآ جعفر بورقان عن ميمون ابن مهران  
عن ابن عمر اخرجه البخاري ومسلم والترمذى ايضا. وهو موافق لما تقدم من حديث ايوب - [00:08:04](#)  
النافع رحمة الله عليهم اجمعين. قال ابن عمر في هذه الزيادة وحدثتني حفصة وحدثتني حفصة برکعتي الغداة ولم اكن اراهما. ولم  
اكن اراهما. والسبب واضح لان وقت الفجر ليس وقت - [00:08:24](#)  
يدخل فيه مثل ابن عمر على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته. لانه وقت آآ تنكشف فيه العورات ووقت ليس وقت زيارات ولا  
بخلاف بقية الاوقات فالدخول يسير. والامر الثاني آآ الاطلاع عليها في مثل البيت الصغير - [00:08:44](#)  
ومدرك. اذا خلاصة القول ان ابن عمر رضي الله عنه ذكر ما حفظ. ذكر ما حفظ ولم يذكر رکعتي الفجر لانه لم يكن وقتا يدخل فيه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا تجد رکعتا الفجر ذكرتهما عائشة - [00:09:04](#)  
وحفصة كونهما زوجتاه عليه الصلاة والسلام. ثم قال اه ذكر بعد ذلك حديث عبدالله بن شقيق قال سألت عائشة سألت عائشة وهنا  
تنتبه قبل قليل قلت انا ان عائشة اثبتت اربع ركعات - [00:09:24](#)  
بعد الظهر هنا الامام مسلم رحمة الله روى هذا الحديث من طريق عبد الله بن شقيق لكن بلفظ قبل الظهر اربعا وهنا تلائم روایة عائشة  
مع من حديث ام حبيبة. تلتم رئات عائشة مع حديث الحبيب. بينما هنا في حديث الشمائ - [00:09:44](#)  
ذكر انه قال كان يصلني قبل الظهر ركعتين. والمحفوظ ما في روایة مسلم وهو انه كان يصلني قبل الظهر كم؟ اربعا. فاذا جمعت في  
حديث عائشة مع حديث ابن عمر حفصة يتبيّن وزيادة حفصة يتبيّن لك ان المجموع تنتهي عشرة ركعة فيلائم حينئذ عفوا -  
[00:10:04](#)  
اذا جمعت معهم في حديث عائشة مع ما في حديث ام حبيبة التئما. ويكون حديث ابن عمر ها قلنا يكون هذا هو الحد الادنى احيانا

قد يضيق الوقت على الانسان خصوصا في اوقات الدراسة مثلا فلما يقول انا اذا ما صليت اربع ما اصلی اصلا لا يصلی ولو ركعتين

فيكون - 00:10:24

حيينند اصاب السنة. واضح؟ حينند اصاب السنة. واضح ان حديث ابن عمر هذا لا يحكي يوما واحدا فقط. وانما يحكي ايش؟ هديا ولكن لا اعني بذلك الاستمرار انه دائما بل كان يفعل هذا احيانا وهذا ايش؟ احيانا في جمع بينهم - 00:10:44

ويبين حديث من عائشة رضوان الله عليهم اجمعين. هنا مر معنا ان في اسئلة التابعين للصحابۃ رضي الله عنهم هي اسئلة لطلب العلم حقا وليست لمجرد المعلومات فعبدالله بن شقيق وسألت عائشة وسائلتهم من اجل ماذا؟ مزيد من العلم. مزيد من العلم - 00:11:04  
ومزيد من العمل والحديث الثالث او الرابع في بقية حديث الباب وفي بداية درسنا هذا اليوم هو حديث عاصم ابن ضمرة عن علي رضي الله تعالى عنه وارضاه. عن علي رضي الله تعالى عنهم عنه وارضاه. يقول - 00:11:24

سألنا عليا رضي الله عنه عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من النهار يعني عن كيفيتها. فقال ان لا تطبيقون ذلك. قال قلنا

يعني ايش معنى لا تطبيقون؟ يعني لا تطبيقون من حيث الكيفية والطول والخشوع والخضوع - 00:11:44

الذى يقع منه صلی الله عليه وسلم خصوصا في صلاة الليل. يقول قلنا والقاتل هو عاصم. من اطاق منا؟ ذلك صلی ومن لم يطق ايش؟ يعني ليس بمجبـر لأن الصلاة نافلة. قال اذا كانت الشمس من هـا هنا يعني من جهة المشرق - 00:12:04

يعني من جهة ايـش؟ المشرق. كـهـيـئـتهاـ منـ هـاـ هـنـاـ. يعني من جهة المغرب صلـى رـكـعـتـينـ. ايـشـ اـقـصـدـ بـذـكـرـ رـكـعـتـيـ الضـحـىـ. ثم يقول واذا كانت الشمس من هـاـ هـنـاـ - 00:12:24

كـهـيـئـتهاـ يـعـنـيـ منـ هـاـ هـنـاـ عـنـدـ الـظـهـرـ يـعـنـيـ قـبـلـ انـ تـسـتـوـيـ صـلـىـ اـرـبـعاـ. ويـقـصـدـ بـذـكـرـ ايـشـ؟ صـلـاةـ اـبـيـ يـقـصـدـ ذـلـكـ صـلـاةـ الـاوـابـينـ. هـكـذـاـ قـالـ الشـرـاءـ سـنـاتـيـ انـ شـاءـ اللهـ الحـدـيـثـ. يقولـ عـنـدـ الـظـهـرـ صـلـىـ اـرـبـعاـ - 00:12:44

ويـصـلـيـ قـبـلـ الـظـهـرـ اـرـبـعاـ. ولـاـنـهـ قـالـ هـنـاـ يـصـلـيـ قـبـلـ الـظـهـرـ اـرـبـعاـ عـلـمـنـاـ انـ انـ قـوـلـهـ هـنـاـ عـنـدـ الـظـهـرـ ايـ ماـ قـبـلـ الزـوـالـ. ايـ ماـ قـبـلـ ايـ ماـ قـبـلـ الزـوـالـ. وبـعـدـهاـ قـالـ ويـصـلـيـ قـبـلـ الـظـهـرـ اـرـبـعاـ وـبـعـدـهاـ رـكـعـتـينـ - 00:13:04

وـقـبـلـ العـصـرـ اـرـبـعاـ يـفـصـلـ بـيـنـ كـلـ رـكـعـتـينـ بـالـتـسـلـيمـ عـلـىـ الـمـلـاـكـةـ الـمـقـرـبـينـ وـالـنـبـيـينـ وـمـنـ تـبـعـهـمـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ. كـمـ الـاـنـ؟ هـلـ قـصـدـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ السـنـنـ الرـوـاـبـتـ اـمـ اـرـادـ اـنـ يـأـتـيـ بـنـوـافـلـ اـخـرـىـ مـطـلـقـةـ غـيرـ السـنـنـ الرـوـاـبـتـ؟ الجـوابـ هوـ - 00:13:24

بـدـلـيـلـ اـنـ ذـكـرـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ سـتـاـ سـتـاـ فـيـ الضـحـىـ وـارـبـعاـ قـبـلـ الـظـهـرـ وـارـبـعاـ قـبـلـ العـصـرـ حـدـيـثـ هـذـاـ مـدارـهـ عـلـىـ عـاصـمـ اـبـنـ ضـمـرـةـ رـحـمـهـ اللـهـ. وـهـذـاـ حـدـيـثـ روـاهـ التـرمـذـيـ وـاحـمـدـ. منـ طـرـيقـ - 00:13:44

عـاصـمـ هـذـاـ وـقـدـ ذـكـرـ التـرمـذـيـ فـيـ الجـامـعـ نـقـلـ التـرمـذـيـ فـيـ الجـامـعـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ الـمـبـارـكـ اـنـ ضـعـفـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـنـ ضـعـفـ هـذـاـ عـاصـمـ هـذـاـ قـالـ التـرمـذـيـ شـارـحاـ سـبـبـ الضـعـفـ. وـانـماـ ضـعـفـهـ عـنـدـنـاـ لـاـنـهـ وـالـلـهـ - 00:14:04

الـلـهـ اـعـلـمـ لـاـ يـرـوـىـ مـثـلـ هـذـاـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ مـنـ هـذـاـ الـوـجـهـ عـنـ عـاصـمـ بـنـ ضـمـرـةـ. عـنـ عـلـيـ وـعـاصـمـ يـقـولـ ثـقـةـ عـنـدـ بـعـضـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ لـكـنـ لـاـ يـلـمـ بـهـ مـعـنـىـ مـعـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ لـكـنـ اـعـلـ بـتـفـرـدـ مـنـ؟ عـاصـمـ هـذـيـ وـاحـدـةـ - 00:14:24  
فـمـثـلـهـ لـاـ يـحـتـمـلـ التـفـرـدـ بـهـذـاـ الـخـبـرـ. ذـكـرـ اـنـ جـاءـ بـاـنـوـاعـ مـنـ النـوـافـلـ لـمـ يـذـكـرـهـ غـيرـهـ لـمـ يـذـكـرـهـ غـيرـهـ. وـاضـحـ؟ وـهـذـاـ حـدـيـثـ قـوـاهـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ بـنـاءـ عـلـىـ اـنـ ثـقـةـ زـيـنـ وـلـاـ يـضـرـ مـثـلـهـ اـنـ يـتـفـرـدـ وـلـكـنـ هـذـاـ ايـشـ؟ هـذـاـ فـيـهـ - 00:14:44

وـوـجـهـ النـظـرـ اـنـ عـاصـمـ رـحـمـهـ اللـهـ اـتـىـ بـصـفـةـ كـمـ قـالـ التـرمـذـيـ لـاـ تـرـوـىـ فـيـ غـيرـ هـذـاـ حـدـيـثـ وـنـحـنـ نـعـلـمـ اـنـ اـثـبـاتـ السـنـنـ اـذـاـ كـانـ بـشـكـلـ مـسـتـمـرـ اوـ فـيـ اـفـعـالـ مـثـلـ هـذـهـ لـاـ يـقـبـلـ فـيـهـ - 00:15:14

تـفـرـدـ اـمـثـالـ هـؤـلـاءـ. وـلـهـذـاـ اـبـنـ الـمـبـارـكـ وـالـتـرمـذـيـ وـغـيرـهـمـ اـعـلـواـ هـذـاـ الـخـبـرـ. وـقـوـيـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ هـذـاـ مـنـ فـعـلـهـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ. مـنـ فـعـلـهـ يـعـنـيـ ماـ ذـكـرـهـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. وـاماـ حـدـيـثـ رـحـمـ اللـهـ اـمـرـأـ - 00:15:34

صـلـىـ قـبـلـ الـظـهـرـ اـرـبـعاـ فـانـهـ لـاـ يـصـحـ. عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ضـعـيفـ. بلـ حـكـىـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ اـنـ مـوـضـعـ وـلـكـنـ جـسـمـ بـالـوـضـعـ هـنـاـ صـعـبـ. لـكـنـ اـنـ لـاـ يـصـحـ. وـمـنـ هـنـاـ اـسـتـحـبـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـرـبـعاـ رـكـعـاتـ قـبـلـ الـعـصـرـ بـنـاءـ عـلـىـ حـدـيـثـ عـاصـمـ هـذـاـ - 00:15:54  
بـنـاءـ عـلـىـ حـدـيـثـ عـاصـمـ هـذـاـ لـاـنـهـ ايـشـ؟ لـيـسـ بـالـضـعـيفـ بـلـ هـوـ ثـقـةـ وـمـثـلـ هـذـاـ حـدـيـثـ يـقـبـلـ مـنـهـ. لـكـنـ عـلـىـ مـاـ مـنـ تـضـعـيفـ التـرمـذـيـ

وتضعيف ابن مبارك آآ من جهة انه عن عاصم ليس متفقا على توثيقه والامر الثاني ان - 00:16:14

تخرج به فيكون القول بلين هذا الحديث ولین اسناده اقرب واولى. اقربها اولى. والله تعالى اعلم اه ثم بعد ذلك المؤلف رحمة الله اه يقول يعني ستأتي احاديث تتعلق بصلوة الضحي ولكن اود - 00:16:34

سننہ الى ان النسخة التي قرأت على الامام الترمذی كما يقول الباجوري شارح الشماں ان النسخة التي قرأت على الترمذی لم يقع فيها تبوبیب في صلاة الضھی ولا تبوبیب اخر بصلوة - 00:16:54

التطوع ولا بباب الصوم. فكل الابواب القادمة التي معنا كلها داخلة تحت التبوبیب الاصلی. وهو باب ما جاء في عبادة النبي صلی الله عليه وسلم. فيبدو ان هذا مقدم من بعض النساخ للفصل بين هذه العبادات والتطوعات. فلما - 00:17:14

صلوة الضھی وصلوها بتبوبیب. ولكن يعني تبهون عندکم ان هذا التبوبیب غير موجود في النسخ التي قرأت على المصنف كما ذكر ذلك الباجوري رحمة الله تعالى. اذا يمتد هذا الباب على بناء على کلامه - 00:17:34

يمتد الى باب ما جاء في قراءة رسول الله صلی الله عليه وسلم. وهو الحديث رقم ثلاث مئة واحدعش. فيكون على هذا اطول باب في الكتاب هو باب ما جاء في عبادة النبي صلی الله عليه وسلم. اذ هو لاحظوا يمتد تقريبا - 00:17:54  
من متین وواحد وستین الى ثلاث مئة واحدعش. يكون فيه کم؟ ها؟ خمسون حديثا. تقريبا هو اطول الابواب في الكتاب. نعم رحمة الله لا لا قبل العصر. انا قلت قبل الظهر - 00:18:14

لا يعدل حديث الضعیف هو انا طبعا السیاق واضح اني اريد الحديث عن صلاة العصر. جزاك الله خیر. اه لا هو الحديث الذي يعني يستدل به بعضهم على هذا هو رحم الله امراً صلی قبل العصر اربعا. هو الذي قلنا انه لا يصح هو الذي حکم عليه ابن تیمیة بالوضع - 00:18:34

ولكن الحکم عليه بالوضع لا يستقيم. نعم. صلاة الضھی اخبرنا ابو داود سمعت معاذ فقال عائشة رضی الله عنها كان النبي صلی الله عليه وسلم يصدقها قالت نعم اربع رکعات ويزيد ما شاء الله. حدثنا محمد بن معاویة الزیادی هو - 00:18:54  
عن رضی الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يصلي حدثنا محمد ابن محمد ابن جعفر ما اخبرني احد ان وراء النبي صلی الله عليه وسلم يصلي الضھی عند ام هانی رضی الله عنها. فانها حدثت - 00:19:24

صلی الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مکة فاغتسل فسبح ثماني رکعات ما رأيتها صلی صلاة حدثنا قلت لعائشة رضی الله عنها كان النبي صلی الله عليه وسلم يصلي الضھی قالت لا الا ان يجيء من مغبیه. حدثنا جیاد - 00:19:54

اخبرنا محمد ابن ربيعة عن ابی سعید الخدیری رضی الله عنه قال كان النبي صلی الله عليه وسلم يصدقها حتى نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصلیها. حدثنا نحن احمد ابن - 00:20:24

اخبرنا ایه؟ عبیدة ولا عبید عندك؟ عبیدة عبیدة نعم. صحيح. عن ابی ایوب ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يدمن اربع رکعات عند زوال الشمس فقلت يا رسول الله انک تدمرا ولی اربع رکعة عند - 00:20:44

واللشمس فقال ان ابواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا تهتد حتى تصلي الضھر فلا ترتج حتى تصلى. لا بدون عبد الرحمن لا تشدد فلا ترتج حتى تصلى الضھر يعني لا تغلق. هم. فلا تهتجوا حتى تصدقوا فاحب ان يصعد لي في تلك - 00:21:14  
قال نعم قلت هل فيهن تشلیما فاسد؟ قال لا. حدثنا احمد بن مالک عن ابی ایوب رضی الله عنه عن النبي الله عليه وسلم حدثنا محمد ابن زنی اخبرنا ابو داود اخبرنا محمد مرشد ابن ابی - 00:21:44

رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يصلي اربعا بعد لا تزول الشمس قبل الظھر وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح - 00:22:14

عن عن مشعل عن علي رضی الله عنه انه كان يصلي قبل الظھر باربعة. وذكر ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يصلیها عند الزوال ويرد فینا. نعم. اه هذا الباب الذي عقد المصنف او نقول يعني في بعض النسخ انه بوب عليه بباب - 00:22:34

صلوة الضھی هذه الابواب آآ كلها تتعلق بهذه الصلاة العظيمة التي آآ شرعها آآ اه النبي عليه الصلاة والسلام وقد اه يعني والحديث فيها

قبل ان نأتي على الاحاديث ينتظم جملة من المسائل اشير اليها باختصار - [00:23:04](#)

صلوة الضحى مضافة الى وقتها. يعني باب صلاة الضحى من باب اضافة الشيء الى وقته. ووقتها يبدأ من بعد طلوع الشمس قيد رمح وهو تقريبا بالدقائق المعاصرة اثنعشر دقيقة تقريبا الى ما قبل الزوال وهذا من خمس - [00:23:24](#)

الى سبع دقائق هذا وقتها. واسمها الذي جاءت به النصوص صلاة الضحى. اما تسميتها برکعتي الاشراق فانه لا يثبت فيها حديث. جاء عند الطبراني عن ابن عباس ولكنه استند اليه ليس - [00:23:44](#)

قوى واسمها سنة الضحى. وهذا هو الذي جاءت به الاحاديث كما ترون واقتراح اسم لم تأتي به النصوص يسبب اشكالات. ولهذا بعض الناس الذين يأخذون بحديث اه من صلى اذا جلس في مصلاه ثم صلى ركعتين الى اخره يقولون هذه سنة الاشراق ثم اذا جاء قبل

الظهر بساعة قالوا هذى سنة الضحى وهذا تفريق لا اصل له في الشرع - [00:24:04](#)

بل كلها داخلة في مسمى ايش ؟ صلاة الضحى. هذى واحدة. بعيدا يعني عن عن مسألة هذا الحديث يثبت او لا يثبت ليس هذا غرضنا. والذى جاءت به النصوص ان افضل اوقاتها وهذا الذي الان ندخل فيه في - [00:24:34](#)

ثانية افضل اوقاتها هو ما دل عليه حديث زيد ابن ارقم رضي الله عنه صلاة الاولابين حين ترمض الفصال في صحيح مسلم والمعنى حينما يشتد الحر فلا تستطيع صغار الابل ان تبقى باركة في الارض من شدة الحرارة - [00:24:54](#)

وهذا يؤيد ضعف الحديث الذي اشتهر على الاسنة او رواه بعضهم ابن السنى وغيره. من صلى من جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس الى اخره كتب له عمرة تامة تامة. وهذا الحديث لا يصح. ليس له طريق ثبت به. وان قواه بعض المعاصرین او متاخر - [00:25:14](#)

ومما يدل على ضعفه امور اولها انه ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس في مصلاه ثم يقوم ولا يصلي ركعتين ثانيا روى الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال كان السلف والاوzaعي من تابعين - [00:25:34](#)

او اكبر اتباع التابعين. قال كان السلف يجلسون في مصلاهم يذكرون الله عز وجل بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس. ثم اذا قاموا ولا يصلون نفي عنهم الصلاة. لماذا ؟ لأنهم يتحررون وقتها في حديث زيد ابن ارقم. وهو حينما ترمض الفصال - [00:25:54](#)

يعني حينما يشتد الحر وعلى كل حال من جلس وصلى وقال اصلا انا ساصلی الضحى الان او في اخر الوقت لكن ان صح الخبر فانا ارجو فضل الله وان لم يصح فهذه سنة الضحى لا اشكال. لكن الراجح انه لا يثبت لما ذكرنا - [00:26:14](#)

آآ ايضا من المسائل المتعلقة بهذه الصلاة انها تعدل ركعتان منها تعدل ثلاث مئة ستين صدقة كما في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامي من الناس - [00:26:34](#)

صدقة يعني كل مفصل من المفاصل هذه صدقة عليك صدقة انت تتصدق عنها بصدقة فامر بمعرف صدقة ونهي عن منكر صدقة وكل تسبيبة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تحميده صدقة وكل تكبيرة صدقة. وتحمل الرجل او نعم وتعيين الرجل على متابعته فتحملها على تحملها على دابة - [00:26:54](#)

فيه صدقة. ثم قال عليه الصلاة والسلام ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. وايضا من فضائلها ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بها ابو هريرة قال اوصانی خليلي صلى الله عليه وسلم برکعتي الضحى. وذلك لانه رضي الله عنه ليس من اهل القيام الطويل - [00:27:14](#)

ليس من اهل قيام الليل الطويل. المسألة الاخيرة قبل ان ندخل في الاحاديث وهي ما حدتها او كم عدد ركعاتها؟ الاصل انها تصلى ركعتان ركعتان. واقلها ركعتان واكثر ما ورد ثمان ركعات. على - [00:27:34](#)

ان هذه الثمان جاءت رحمك الله جاءت يوم فتح مكة. وبعض العلماء قال ان تلك الثمان ادعاها النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة يرحمك الله. فسماتها صلاة الفتح. لانه لا يحفظ عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى ثمان ركعات - [00:27:54](#)

في غير ذلك اليوم فالقول بانها صلاة الفتح له وجه او له حظ من النظر. والقول بانه صلى الله عليه وسلم اكثرا من الصلاة شكر الله.

وتبقى هي صلاة الضحى اقرب والعلم عند الله تعالى. ومع هذا لو قال - [00:28:14](#)

لو زاد احد على الثمان عشر وانتعش لا بأس لقول عائشة ويزيد ما شاء الله. ويزيد ما شاء الله. هذه ابرز المسائل المتعلقة بصلوة الضحى آآ يعني في مقدماتها. اما تفاصيل الاحاديث فنأخذها ان شاء الله تعالى بعد هذا - [00:28:34](#)

فاصل وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:28:54](#)